الثاني اعلام
الفصل الثاني

الإرشاد والتوجيه

هذان المصطلحان يستخدمان بالتبادل ومع ذلك فهما مختلفان بطبيعتهما بينما يهدف كلاهما لإيجاد حلول للمشكلات والعمل من أجل التنمية البشرية فالتوجيه: هو مجموعة الخدمات التربوية والنفسية والمهنية المخصصة بالمنظمة الهادفة التي تقدم للفرد أو للأفراد لتمكينهم من التخطيط السليم لمستقبل حياتهم إذ تستهدي طم توجيه طاقاتهم وامكانياتهم الى اقصى ما تسمح به بغرض مساعدتهم في فهم انفسهم، وتحقيق ذواتهم، والتمتع بمستوى مناسب من الصحة النفسية. وهو يشير ببساطة الى المساعدة أو المشورة المقدمة للأفراد عادة في مسائل مثل اختيار مهنة أو دراسة من خبير أو شخص متفوق في المجال المعني فهو عملية توجيه أو اشراف لفرد لمسار عمل معين، يهدف التوجيه إلى توعية الأفراد أو الطلاب بتأثير اختياراتهم وأهمية قراراتهم التي تؤثر على مستقبلهم، وهو مفيدة تساعد الفرد في اختيار مسار العمل الأنسب لاكتشاف وتطوير قدراته التعليمية والنفسية وطموحاته، ويساعد التوجيه الفرد على التخطيط لحاضره ومستقبله مما يؤدي الى تطوير ذاته.

أما الإرشاد: فهو يشير الى العلاج بالكلام اذ يشارك الفرد ومشاعره ويناقش مشاكله بحرية، ويهدف الى مناقشة المشكلات المتعلقة بالقضايا الاجتماعية والنفسية أو "الشخصية" التي تسبب عدم الاستقرار العاطفي أو الألم العاطفي الذي يجعلك تشعر بعدم الارتياح، والمرشد والمعالج يستمع لمشاكل العميل مع التعاطف ويناقش بحرية عادة تستغرق يوماً تتضمن الإرشاد عدة جلسات لأنها عملية واحداً حتى تتمكن العميل من التغلب على سبب اضطراره الى حضور العلاج في المقام الأول.

لا تتضمن العملية مجرد تقديم المشورة واصدار الأحكام، بل تساعد العميل على معرفة السبب الجذري للمشكلة بوضوح وتحديد الحلول المحتملة، وتغيير وجهة نظر العميل لمساعدته باتخاذ القرار الصحيح واختيار مسار العمل كما أنه يساعد العميل على أن يظل ايجابياً في المستقبل.

هناك فروق بين التوجيه والارشاد وهي كما يأتي: -

١- يركز التوجيه على الأسقاع الى مشكلة يقدم الخبير بعد ذلك حلاً جاهزاً" أما الأرشاد فيهدف الى مناقشة المشكلة وتقديم المشورة للفرد وتمكينه من اتخاذ قرار بشأن أهداف حياته أو حياته المهنية.

٢- التوجيه يساعد الفرد على اختيار البديل الأفضل اما الارشاد فيهدف الى تغيير منظور المرء لمساعدته في الحصول على الحل بنفسه.

٣- يتضمن التوجيه عادة قضايا تتعلق بالوظيفة والتعليم بينما يتم تقديم الارشاد عندما تكون المشكلة مرتبطة بالقضايا الاجتماعية والنفسية والشخصية.

٤- في التوجيه يتم التركيز بشكل أساسي على الاستماع الى مشكلة الشخص وبعد ذلك يتم تقديم الحل الجاهز لذلك الشخص من قبل الخبير أما في الأرشاد فينصب التركيز للاستشارة على فهم مشكلة الشخص وضاغطها وتمكينه ونصحه لاتخاذ قرار يتعلق بالمهنة أو الأهداف الحياتية لذلك الشخص في جلسات فردية.

~~٥- يساعد التوجيه الشخص في اختيار أفضل بديل بينما يميل الارشاد الى مساعدة الشخص من خلال جعله قادراً على حل المشكلة بنفسه.~~

٦- الارشاد علاقة اجتماعية تفاعلية تنشأ بين المرشد والمسترشد بقصد توجيه نمو الفرد بحيث تصل امكانياته الى أقصى درجة ممكنة وفقاً لحاجته وميوله واتجاهاته مع الأخذ بعين الاعتبار طاقات المجتمع وذلك لتوجيه القوى البشرية لتحمل مسؤولياتها الاجتماعية في المستقبل.

٧- يمكن أن يكون التوجيه مفتوحاً وبالتالي فان مستوى الخصوصية فيه أقل بينما في الارشاد يتم الاحتفاظ بالسرية المطلقة.

٨- يمكننا تقديم التوجيه لفرد أو مجموعة افراد في نفس الوقت اما في الارشاد هو العملية التي يتم تقديمها من شخص لآخر

٩- يشار الى التوجيه على أنه أوسع وأشمل شمولياً ويشار الى الارشاد على انه أقل اتساعاً وشمولية نسبياً.

١٠- ~~الارشاد~~ يطبق في جميع المجالات ولكنه الأكثر شيوعاً في التعليم، للتوجيه